

فتح القدير

قوله : 91 - { آآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين } هو مقول قول مقدر معطوف على قال آمنت : أي فليل له : أآؤمن الآن ؟ .

وقد اختلف من الفائل لفرعون بهذه المقالة ؟ فليل هي من قول ا سبحانه وقيل من قول جبريل وقيل من قول ميكائيل وقيل من قول فرعون قال ذلك في نفسه لنفسه وجملة وقد عصيت قبل في محل نصب على الحال من فاعل الفعل المقدر بعد القول المقدر وهو أآؤمن الآن والمعنى : إنكار الإيمان منه عند أن أأجمه الغرق والحال أنه قد عصى ا من قبل والمقصود التقرير والتوبيخ له وجملة وكنت من المفسدين معطوفة على عصيت داخله في الحال : أي كنت من المفسدين في الأرض بضالك عن الحق وإضالك لغيرك